٢ – التأصيل القانوني لعمل المعلم:

إن ممارسة مهنة التعليم تتضمن مطلباً قانونياً هو حماية المواطن من المعلمين غير الأكفاء. ذلك أن ضعف المعلم ليس عيباً ونقيصة فحسب ، بل هو خطر يهدد الآخرين. إن وجود ترخيص قانونى مبنى على مستوى وأساس فني سليم يسمح للفرد بمزاولة المهنة التي ينتمي إليها، بعد السبيل الأمثل للتعرف على حقيقة مستوى الأفراد المتعامل معهم، كما يمنع أدعياء المهنة والدخلاء عليها من العمل في مجالها.

٣ – مواكبة التطور في مفهوم التعليم (التعلم):

ضمن عالم معقد سريع التغير متنوع الاحتياجات أضحى من اللازم التعامل مع كثير من القضايا بمرونة تنظر إلى المفهوم منفرداً بغية تطويره دون الوقوف مأسورين لتطبيقاته التي ينبغي أن تتطور بما يتناسب مع السياق الزماني أو المكاني وبعد مفهوم التعلم أحد أهم المفاهيم التي يتوجب علينا – كمتعلمين مدى الحياة – تطوير بنيته الذهنية وصولاً إلى توسيع دائرته التطبيقية لتشمل كل مصدر يمكن توظيفه ليدعم التطور المعرفي والخبراتي لدينا كمتعلمين. فلا بد أن تحدث تحولات جذرية في مفاهيم التعليم والتعلم لكي يمكن للتعليم أن يواكب هذه التغيرات ولقد أصبح المعلمون مطالبين عملهم الذي يحقق أو يتجاوز مستويات الكفاءة المهنية، كما أنهم مطالبون بالعمل داخل إطارات منظمة للمهنة مماثلة للقواعد والمستويات المعمول بها في المهن الأخرى بنفس المستوى من الالتزام والصرامة ولعل تطبيق الترخيص لممارسة مهنة التعليم هو السبيل لتحقيق هذه التطلعات لأنه يقوم على مبدأ التعلم مدى الحياة لمواكبة كل جديد، واعداد المعلم القادر على تحقيق هذه التطلعات

38/18

٤ – علاج نواحي القصور فى مؤسسات وبرامج إعداد المعلم:

يوجد شكوى من هبوط مستوى خريجي الجامعات والمعاهد العليا، ويظهر ذلك في ارتفاع النسبة البطالة وتدنى رصيدهم المهاري وانخفاض قدرتهم على المنافسة في سوق العمل.

٥ – الاستجابة للتحديات المصاحبة للانفجار المعرفي والتكنولوجي:

نتيجة للتغير المعرفي الهائل في المعلومات والمعارف والتطور التكنولوجي في جميع مناحي الحياة وتكنولوجيا التعليم، فقد تطور دور المعلم وازدادت مهمته تعقيداً واتساعاً، فبعد أن كان تقليدياً يقتصر على نقل المعرفة إلى عقول التلاميذ، وحشوها بالمعلومات، ومهمته مقصورة على التعليم فقط والاطلاع على الكتاب المدرسي المنهجي وحدوده الصف والمدرسة، أصبح المعلم اليوم مختلفاً فقد تعددت أدواره وأساليبه. وعليه فمنح المعلم رخصه تجدد كل فتره يؤدى بالمعلم

إلى تجديد معارفه ومواكبة المستجدات التكنولوجية والاطلاع على كل جديد والذي يؤدي بدوره لتجديد ترخيص مزاولة المهنة.

٦-مواكبة تطور ادوار المعلم:

نظراً لأن دور المعلم كان ولازال دوراً متغيراً مسايراً لمتطلبات التطور الذي يصاحب التعليم كمهنة، تتكاثر اليوم أدوار المعلم على الأقل في أدبيات التربية، حيث يفترض أن يكون معلماً، ومربياً ومرشداً، وملاحظاً سيكولوجيا، ورائداً اجتماعياً، ومنظماً إدارياً، ومهندساً تقنياً، وباحثاً علمياً، فقد أصاب دور المعلم نوع من التوظيف الهدفي والتقني في عصر التكنولوجيا فائقة التطور، عصر المعلوماتية والاتصالات الكونية، فالتعليم لم يعد مقصوراً على آليات التدريس.

المتطلبات الاساس لنجاح المعلم في مهنته:

المعلم هو العمود الفقري لأي مدرسة أو مؤسسة تعليمة، حيث يقع على عاتقه مسئولية كبيرة، يجب أن يكون قادر على حملها، كما أن الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام وصف المعلم بـ"الرسول"، وهذا دليل على أن المعلم يحمل رسالة قوية، سيسأله عنها الله سبحانه وتعالى، لذا يجب على المعلم أن يسعى بشتى الطرق إلى توصيل هذه الرسالة، والقيام بكل واجباته على أكمل وجه، حيث إن المعلم يلعب دور كبير في عملية نقل العلم والمعرفة والثقافة إلى الطلاب، كما أنه المسئول عن حب الطلاب للتعليم، فمن الممكن أن يكون المعلم هو سر حب الطالب للمدرسة، أو أن يكون سبب في كره الطلاب للمدرسة وعدم رغبتهم في الذهاب إليها. هناك مجموعة من الصفات التي يجب على المعلم أن يتحلى بها، حتى يصبح معلم ناجح قادر على توصيل الرسالة المسؤول عنها، أهمها:-

١-**الإخلاص:** أن يتحلى المعلم بالإخلاص، وأن يقوم بكل واجباته، ويتفاني في عمله، ويسعى إلى توصيل المعلومة إلى الطلاب بشتى الطرق، ويتأكد من أن جميع الطلاب قد فهموا ما يريد يجب أن يوصله إليهم.

٢-**التكيف** :المعلم الناجح يتكيف مع احتياجات الطلاب، فالتواصل معهم والتقرب إليهم سيعطيك فكرة عن الطرق والوسائل التي ستساعدك في تعليمهم ومساعدتهم على تجاوز الصعوبات التي قد تواجههم، كما يتعامل مع الطلاب على أنهم أخوه صغار لهم، ويدرك جيداً أنهم لا يمتلكون خبرة كبيرة مثله.

٣-**الحياد** :المعلم الناجح يلتزم الحياد في كل الأمور، فلا يحاول فرض آرائه السياسية على الطلاب، ولكنه يمنح كل طالب فرصة التعبير عن رأيه، ويبدأ في فتح الحوار والنقاش

داخل الفصل، ويعلم الطلاب احترام الرأي الآخر وتقبل الإختلاف، وتوجيه النقد بصورة صحيحة.

٤-**تحديد**:حتى تصبح معلم ناجح، يجب عليك أن تحدد الأهداف التي تسعى إليها، حيث إن ذلك سيساعدك على الوصول إلى هدفك، بعد وضع خطة منظمة له ومنهج سليم.

٥-**التعامل بطريقة جيدة مع الطلاب**: لا يمكن لأي معلم أن يصف نفسه بأنه ناجح، إذا لم يمكن محبوب بين الطلاب، فحب الطلاب دليل على أن نجاح المعلم، هذا الحب يكون نتيجة تعامل المعلم بطريقة جيدة مع الطلاب، فالطالب يحب المدرسة إذا شعر بها بالأمان، ولن يشعر بالأمان إلا إذا كان المعلم يتعامل معه بطريقة جيدة.

٦-**روح المراح والدعابة**:يعتقد بعض الطلاب أن المعلم لا يضحك أبداً، هذا الشعور تكون لديهم من معاملة المعلمين لهم بطريقة حادة، ولكن المعلم الناجح يملك روح الدعابة والمرح، لذا دعك من الجدية المفرطة واخلق جوا من المرح داخل الفصل فذلك يترك انطباعا جيدا في نفسية المتعلمين قد يمتد حتى بعد تخرجهم من الجامعة، هذا بالإضافة إلى أن روح المرح تجدد نشاط الطلاب، وتملأهم بالحيوية والنشا.

٧-**المدح والثناء** : المعلم الناجح يثني على طلابه متى استحقوا ذلك، فمن الواجب على كل معلم أن يشجع الطلاب وأن يعترف بالمجهود الكبير الذي بذلون حتى ينجزوا عمل معين، لذا أشعرهم دائما بأنهم في حاجة إلى التطور وأن بمقدورهم تقديم مستوى أفضل، فأسلوب التحفيز يملئ الطلاب بالحيوية والنشاط.

٨-**التجديد والبعد عن الروتين**:من أهم أسباب عدم حب الطلاب للمدرسة، هو إحساسهم بالملل والضيق، لذا يجب على المعلم أن يعمل على تجديد الروح داخل الفصل، وأن يبتكر أساليب جديدة في الشرح، فإن ذلك سيساعد على جذب انتباه الطلاب، ويبعد عنهم الإحساس بالملل، ويمكنك تحقيق ذلك من خلال استخدام وسائل وأدوات تعليمية جديدة ، فلديك الآن الكثير من الموارد الرقمية والوسائل التكنولوجيا والتطبيقات التعليمية التي ستساعدك على تجريب مناهج حديثة أكثر حافزية وفعالية في تعليم الطلاب.

٩-**حب المهنة**: حب ما تعمل حتى تعمل ما تحب"، من أصدق العبارات، حيث إن المعلم الناجح يجب أن يكون مُحب للمهنة، ويستمتع بوقته أثناء العمل، فلامكان لك في الفصل إذا كنت تكره مهنتك ولا تستمتع بتدريس مادتك لطلابك، تذكر دائما أن مهنتك من أشرف وأهم المهن وتعليمك للأفراد هوتعليم للمجتمعات بأكملها، حيث إن العلم هو الذي يبني الأمم والحضارات.

١٠-**مساعدة الطلاب**:المعلم الناجح يساعد الطلاب على تجاوز جميع مشكلات حياتهم، سواء كانت مشاكل عاطفية أو اجتماعية ، فلا تعتقد أن مهمتك هي فقط التعليم بمفهومه

38/20